

## حملة وطنية للتوعية بحقوق المؤلف

• يجري حالياً في وزارة الثقافة الإعداد لإطلاق الحملة الوطنية الأولى للتوعية والتثقيف بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وحماية الفلكلور والتي من المتوقع إطلاقها أواخر الشهر القادم. وتهدف هذه الحملة التي ستستمر لمدة عام، إلى التوعية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وحمايتها وتوضيح مخاطر القرصنة والأثار السلبية المترتبة عنها على الحقوق الفكرية والإبداع والوصول إلى خلق وتشكيل ثقافة احترام حقوق المؤلف وأصحاب الحقوق المجاورة. وتتضمن الحملة إقامة العديد من الفعاليات والندوات الثقافية وورش العمل وحلقات النقاش والمحاضرات حول موضوع الحملة وذلك بمشاركة مجموعة كبيرة من المختصين والأدباء والمثقفين والفنانين.



13

المثقف اليمني خارج نطاق الخدمة .. !!



12

عندما تدرك الدولة حاجتنا إلى المسرح.. نقول بدأنا

الاثنين 12 ربيع اول 1435 هـ 13 يناير 2014م العدد 17952  
Monday : 12 Rabia Awal 1435 - 13 January 2014 - Issue No. 17952

11

الثورة

# الثقافي

www.alhawnnews.net

## ارتعاشات شتائية



• عبدالعزيز المقالح

كنت في سالف الوقت  
أهوى الشتاء  
وأعشق فيه ضبابية اللون  
سحر الغيوم التي تتمدد فوق  
الجبال على مهل  
في زمان الطفولة  
كنت إذا جاء كانون  
أزرع في السطح ثلجاً  
من الماء،  
ثم ألونه وأحط عليه  
زهوراً  
وأحملة في الغداة  
إلى المدرسة.

•••

لم يعد للشتاء الجمال الذي كان،  
بل صار ذئباً  
يعض الأصابع والقدمين  
ويسري إلى القلب  
أيامه كالحات  
لياليه عابسة

ليس فيها شعاع  
ولا نجمة تؤنس الروح  
في زمن الرماد  
وفي لحظة من سواد  
السواد.

•••

داكن هو وجه الشتاء  
ووجه المدينة،  
داكنة لغة الكائنات  
رمادية هي ساعاته  
لا غيوم به  
لا أسماء  
ولا من نجوم معلقة  
أو فضاء  
لا خصوم على دربه المتجمد  
لا أصدقاء.

•••

في أول الليل  
في آخر الليل،

-بينهما-  
يتناسل حزني  
ويورق في عتمة تتجمد فيها  
شرايين روحي  
على شجر الصمت  
يحترق الوقت  
تشتوي الكلمات  
على ناره الباردة.

•••

وفي آخر الليل  
حين تنام البيوت  
ويصحو الفراغ  
يراودني الشوق للناس  
أشعر أني وحيدٌ وحيدٌ  
وأن الوجود استوى مسرحاً  
للوطاويط  
تعبت في كل زاوية  
وتطارد في قسوة  
كل أمنية شاردة.



• بريشة / أمينة النصيري

وفاء الخيبة - مدير عام دار الكتب بصنعاء:

## تعييني في منصب زادني قوة على أن أضع بصمتي القوية في دار الكتب

\* كيف بدأت رحلتك في العمل بدار الكتب؟  
- رحلتي في العمل: منذ عام 1985م وأنا أعمل في مجال الكتاب وما أراكم مالكتاب؟! وبدأت رحلتي في مكتبة الفقيه عبدالله بالذيد بمكتبة عدن إلى عام 1993م انتقلت بعدها من عدن مع زوجي عمر محمد عمر "رحمه الله" إلى صنعاء وعملت في الهيئة العامة للكتاب لمدة سنة واحدة فقط ثم عملت في مكتبة دار الكتب كمدير لإدارة التزويد وفي عام 2009م تم تعييني مديراً عاماً لإدارة التأليف والترجمة في ديوان الهيئة العامة للكتاب ولكن ظروف خاصة اضطرت للعودة إلى العمل في الدار في إدارة التزويد وفي 2013/11/28م تم تكليفي مديراً عاماً لدار الكتب.



• وفاء الخيبة

مشاء فعل وهذا .. أنا أول امرأة تتحمل منصب مدير عام لدار الكتب ولي الشرف الكبير شاكرة قيادة الهيئة العامة للكتاب ثقفاً في وبشخصيتي وقدراتي وأمتني

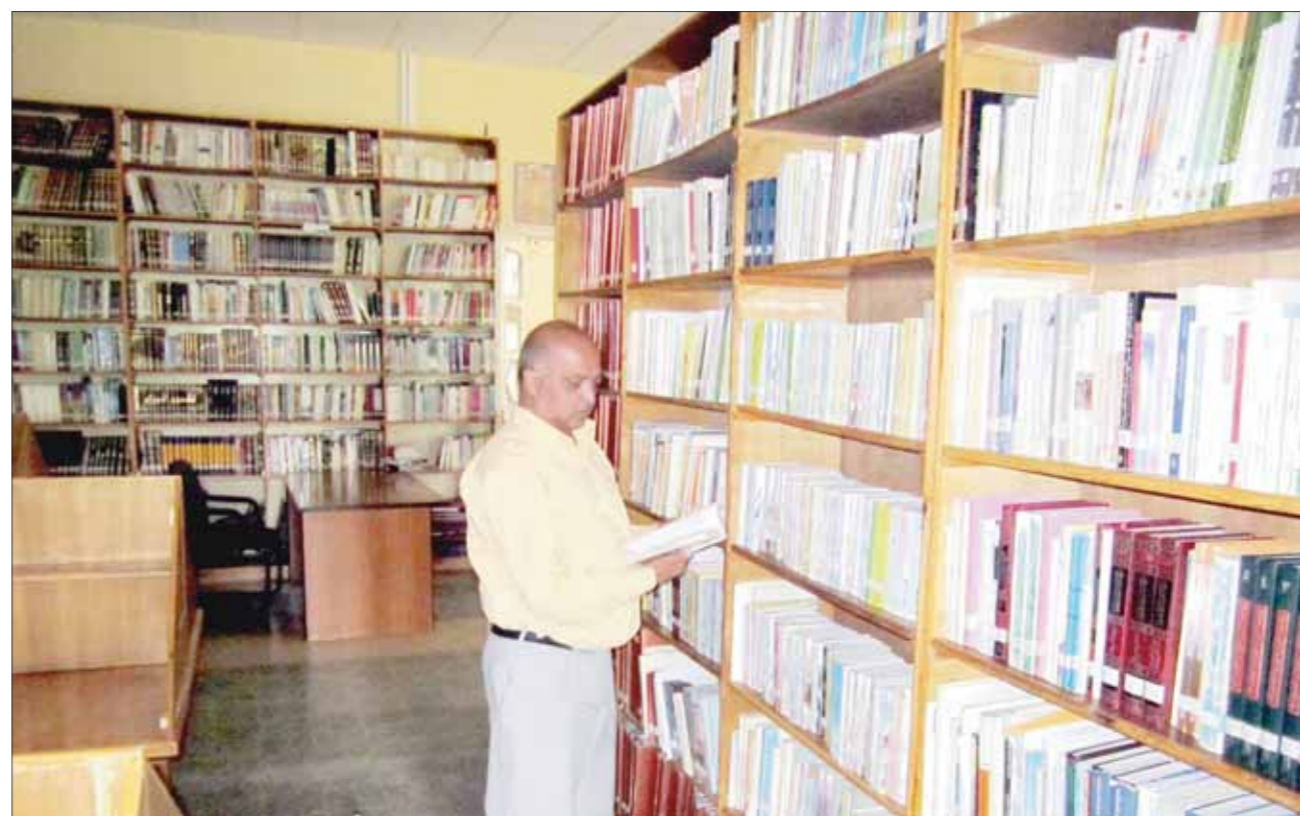
الأستاذة وفاء الخيبة مدير عام دار الكتب بصنعاء، تعد أول امرأة في اليمن وفي الجزيرة العربية تشغل مثل هذا المنصب. حيث صدر مؤخراً قرار وزير الثقافة بتعيينها كمدير عام لدار الكتب لتكون بذلك أول امرأة يمنية تشغل هذا المنصب الثقافي المهم بشؤون الكتاب وشجونه. وتعيينها لم يكن غريباً فهي قضت سنوات طويلة من عمرها بين الكتب وفي أجواء مكتبات دار الكتب المختلفة مما يجعلها خبيرة بشؤون الكتب والمكتبات ورفيقة دائمة وملتصقة بالكتاب وبمن يسعون إلى المعارف والعلوم والثقافة. ومنذ تسلمها لمنصبها وهي تسعى إلى بذلك الجهود الكثيرة من أجل تطوير الخدمات التي تقدمها دار الكتب لزوارها من القراء والباحثين عن العلم والمعرفة. في السطور التالية كان لنا اللقاء القصير التالي معها:

أن أكون عند حسن ظنهم. وتحمل المرأة لمهام ومناصب ووزارات ليس بالجديد عليها فهي أثبتت وجودها ووضعت بصماتها في كل مجال عملت فيه وهذا المنصب زادني ثقة وقوة وإصرار على أن أضع أنا شخصياً بصمة في دار الكتب \* مامدى مواكبة دار الكتب لتطورات الحديثة وشورة الاتصالات في عالم الكتاب والمكتبات؟  
- بالطبع التكنولوجيا الحديثة عملت على تطورات سريعة وشورة في عالم الاتصالات من حيث تخطي الصعوبات التي تواجه القارئ فهو يحصل على أن الله تعالى إلى مواكبة العصر بإدخال المعلومات بأسرع طريقة وأضمن بصدر وأكثر مصداقية ونحن نسعى الآن بإذن الله تعالى إلى مواكبة العصر بإدخال المكتبة الإلكترونية في دار الكتب حتى يستطيع القارئ الحصول على أدق المعلومات بأسرع وقت ممكن وبأحدث الوسائل ولكن هذه الأمور لا تتم بطريقة عين فمن القراء الصبر ومن الإدارة الوفاء.

\* يشكو الكثير من زوار الدار من ندرة وجود الإصدارات الحديثة.. ماهو تعليقكم؟  
- بالنسبة لشكوى الرواد من عدم وجود بعض الإصدارات فهذا صحيح لأن المبالغ التي ترصد لشراء كتب من المعارض التي تقام لا تفي بالمطلوب فمثلاً تقوم لجنة الشراء وتسجيل قائمة الكتب المطلوبة ولكن تفاجأ بأن المبلغ المرصود لا يكفي إلا لربع القائمة المسجلة حيث وأن أسرار الكتب غالبية جداً لذا من بين هذه المسطور أرجوا من الأخ والأستاذ الدكتور/ عبدالله عوبل - وزير الثقافة أن ينظر إلى دار الكتب بعين الاعتبار وأن تلقى اهتماماً أسوة بالقطاعات والهيئات التابعة للوزارة فمثلاً المطلوب زيادة المبلغ المقدر للدار من صندوق التراث كدعم لمواكبة المشاكل والعراقيل في الدار وزيادة رواتب المتقاعدين وترميم وصيانة الدار وكل ذلك لصالح العام وأكرر وأقول أملنا كبير بعد الله سبحانه وتعالى بالأستاذ الدكتور/ عبدالله عوبل حيث وهو يهتم

بالثقافة والمثقفين وبالطبع هذا المنصب يضيف الكثير إلى رصيدي ورصيد كل امرأة يمنية.  
\* ماهي مشاريعك وجهودك المنتظرة لتطوير دار الكتب؟  
- بالنسبة لمشاريعي وطموحاتي لتطوير الدار تكاد يكون جهنمية فلو كان الأمر بيدي لأفرغت الدار وأخرجت كل الكتب والأثاث والآلات وكل ما هو قيم وهديت الدار كاملة ونعيد بنائها بالشكل الصحيح والمطلوب ولكن بإذن الله في 2015م سننتقل إلى المكتبة الوطنية الكبرى والتي تكاد تكون بالمواصفات المطلوبة وأمل أن تكون هناك إدارة لشراء كتب قيمة للقراء والاستفادة بدلا عن الكتب الموضوعة على الأتلاف.. نطمح أن تكون هناك إدارة واسعة لإدارة الدوريات تحوي كل ما هو مطلوب من الصحف ومجلات ونشرات وإدارة التزويد أيضا الذي يفترض أن يكون لها المساحة الواسعة لاحتواء كل جديد خاصة وأن أكثر من جهة تزود المكتبة بالكتب حسب قانون الصحافة والمطبوعات رقم 25 لعام 1990 المادة 96-97 حيث كل مؤلف أو ناشر يودع خمس نسخ بعد الطبع والحديقة أيضا من ضمن المشاريع التي أتمنى أن تحظى باهتمام من حيث المظهر لتستعيد احضارها وتنسيق أشجارها.

\* لماذا لا يتم افتتاح فرع لدار الكتب في المناطق الجديدة من العاصمة التي شهدت توسعاً كبيراً السنوات الماضية؟  
- بالنسبة لفتح فروع في مناطق العاصمة المختلفة يستحسن أن يطرح هذا السؤال على قيادة الهيئة العامة للكتاب.  
\* من هم زوار المكتبة؟  
- زوار المكتبة من مختلف الفئات طلاب مدارس وجامعيين وباحثين.  
\* على أي نوعية من الكتب يتم إقبال القارئ عليها؟  
- الإقبال شديد على الكتب التاريخية سواء كانت قديمة أم حديثة.  
\* هل هناك إحصاءات لزوار دار الكتب؟  
- في السابق كانت هناك إدارة إحصاء ولكن انتهى دورها وهشت ولكن بإذن الله سنقوم على إنعاش الإدارات التي أهملت من قبل.  
\* ماهو جديد مشاريع دار الكتب؟  
- مشروع المكتبة الوطنية بإذن الله سيتم في العام القادم 2015م وهذه بشرى سارة وننتظرها بفارغ الصبر.



ينظمها اتحاد الأدباء بصنعاء

## ندوة ومعرض صور عن المدن التاريخية اليمنية

• "المحافظة على المدن التاريخية.. الواقع والطموح" هو عنوان الندوة الثقافية التي ينظمها اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع صنعاء خلال الأيام القادمة في بيت الثقافة بصنعاء. وستقدم في هذه الندوة التاريخية مجموعة من أوراق العمل التي تناقش واقع المدن التاريخية: صنعاء، زيد، شبام.. والجهود الرسمية والشعبية الساعية إلى المحافظة عليها وعلى بقائها في قائمة التراث العالمي، ومناقشة المخاطر التي تهدد هذه المدن، ودور المجتمع ومنظماته المختلفة في حمايتها والاهتمام بها. كما يقام على هامش الندوة معرض صور فوتوغرافية عن المدن التاريخية في اليمن وما تحفل به من روائع ومعالم حضارية رائعة.

## كتاب يؤرخ لعدن تحت الحكم البريطاني



• عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر صدر مؤخراً كتاب "عدن تحت الحكم البريطاني 1839-1967" من تأليف رج جاجمتن وترجمة محمد محسن العمري. جاء الكتاب في 420 صفحة من القطع الكبير وتوزع على اثني عشر فصلاً، وتناول الكتاب تاريخ الوجود البريطاني في عدن منذ البداية وحتى الاستقلال وما شهدته خلال فترة الاستعمار ومرحلة الكفاح الوطني وتسليط الضوء على السلطانات أثناء فترة الحكم البريطاني والحكام الذين حكموها وتساعد المقاومة الوطنية حتى الجلاء. ومما جاء في مقدمة الكتاب التي كتبها الأستاذ هشام علي "إن ترجمة الكتب والتقارير والدراسات الإنجليزية التي نشرت عن عدن في مرحلة

الاستعمار التي دامت أكثر من قرن وربع سوف توفر مكتبة كاملة عن التاريخ والمجتمع وما حدث من تحولات في اليمن خلال تلك الفترة التي لانزال نعيش آثارها في ميادين مختلفة لاتزال الثقافة الكولونيالية وما بعدها مطروحة وحاضرة في وعينا الثقافي والسياسي.